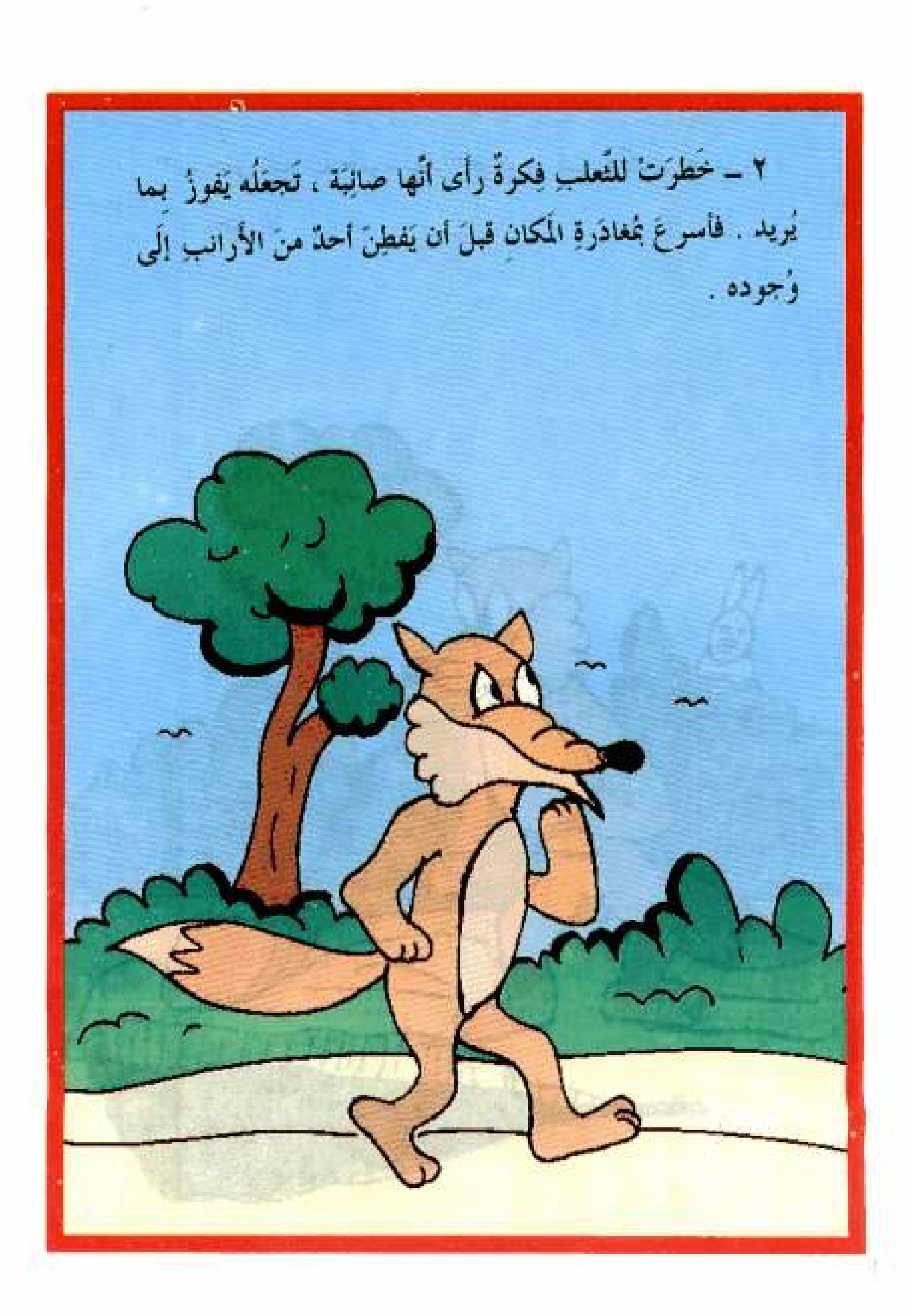
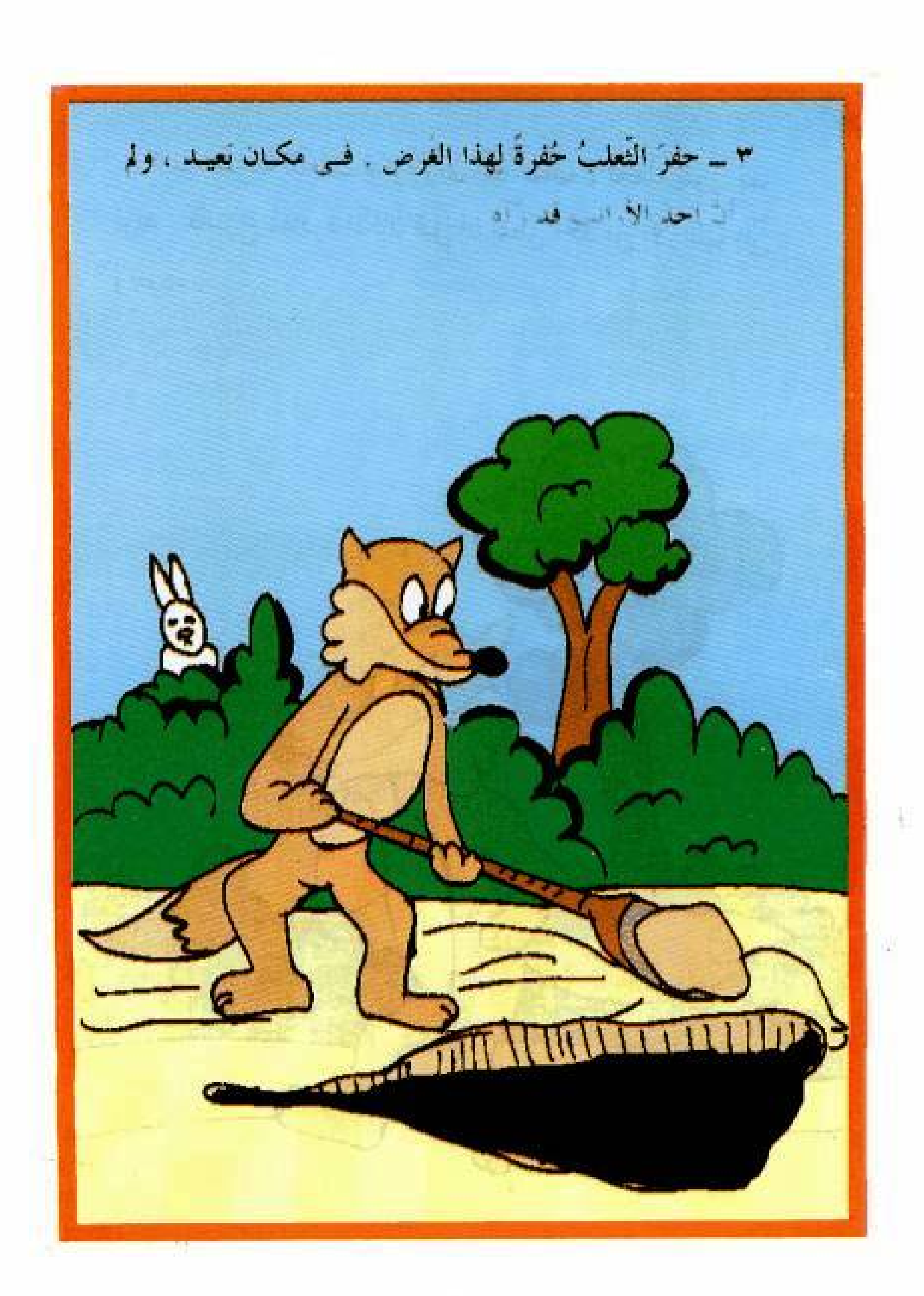
حفرة الثعلب

المادة والرسوم للفنان شوقى حسن

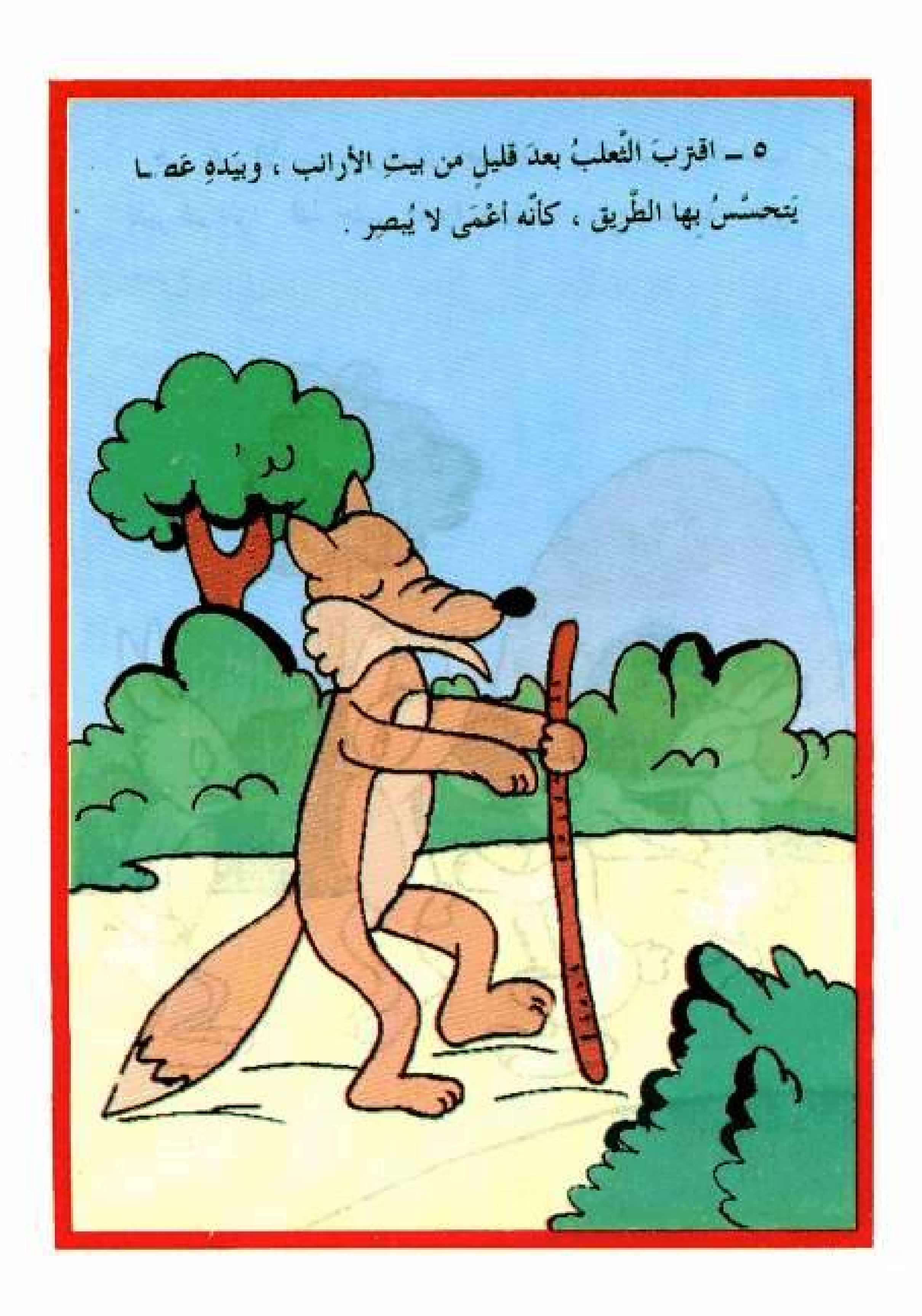


١ ــ اقترَبَ الثعلبُ من بيتِ الأرانِب ، ووقفَ يراقِبُها باهتمام ، وراحَ يُفكِّرُ في حيلةٍ يَحتالُ بِها علَيها ، حتّى يَحصُلَ على طَعامٍ لَذيذ .


٢ ـ خَطرَتْ للثّعلبِ فِكرةٌ رأى أنّها صائِبَة ، تَجعَلُه يَفوزُ بِما يُريد . فأسرعَ بمُغادَرةِ المَكانِ قبلَ أن يَفطِنَ أحدٌ منَ الأرانبِ إلَى وُجوده .


٣ ـ حفرَ الثعلبُ حُفرةً لهذا الغرض ، في مكان بعيد ، ولم
أحد الأ ... قد

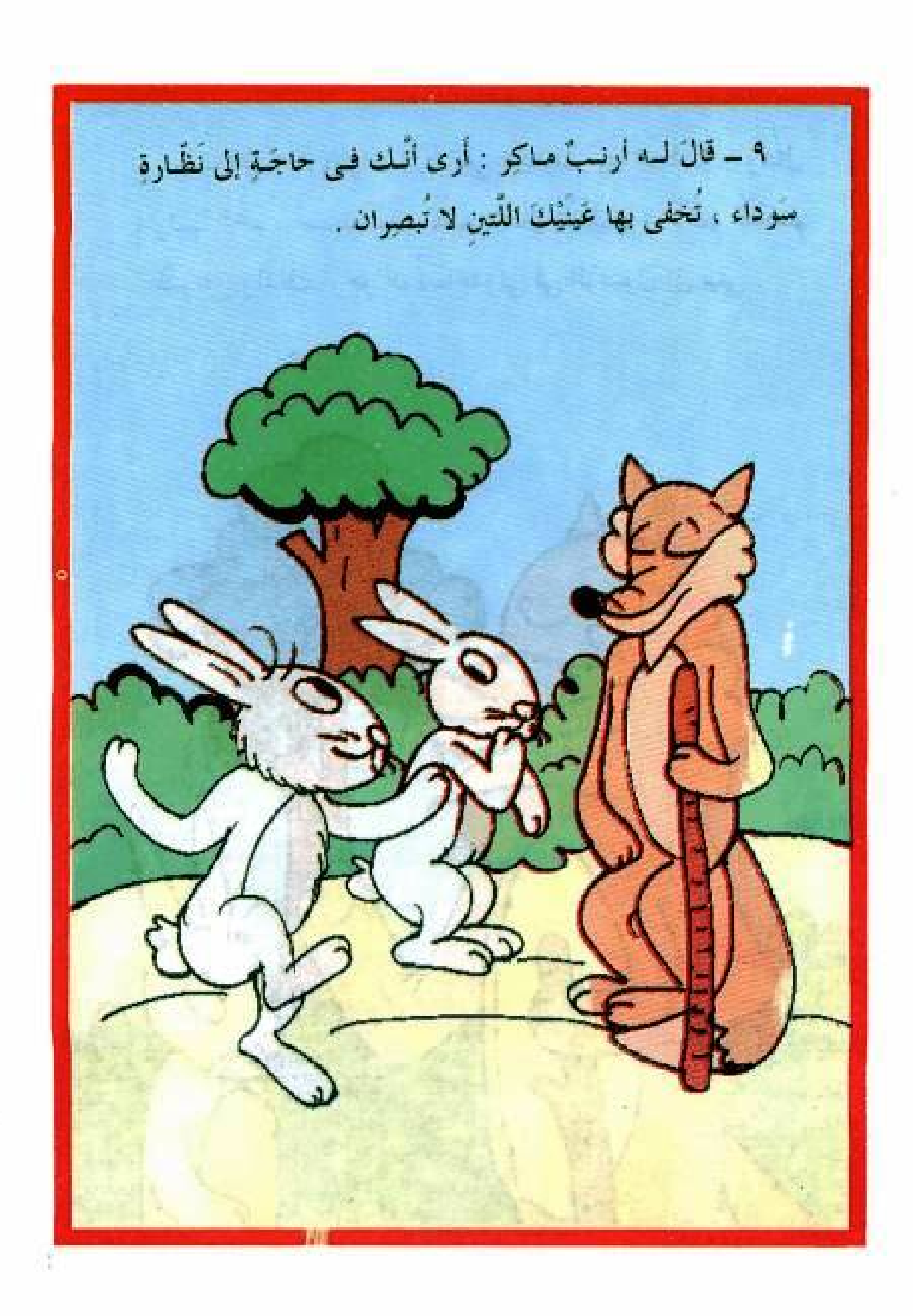
٤ ـ عادَ الأرنبُ مُسرِعا إلى أصدِقائه ، وأخبرَهُم إنَّ الثّعلبَ يُدبِّرُ لهم أمْرا ، فقد حفرَ حُفرةً عَميقةً ، وراحَ يُغطيها بساترٍ خادِعٍ .

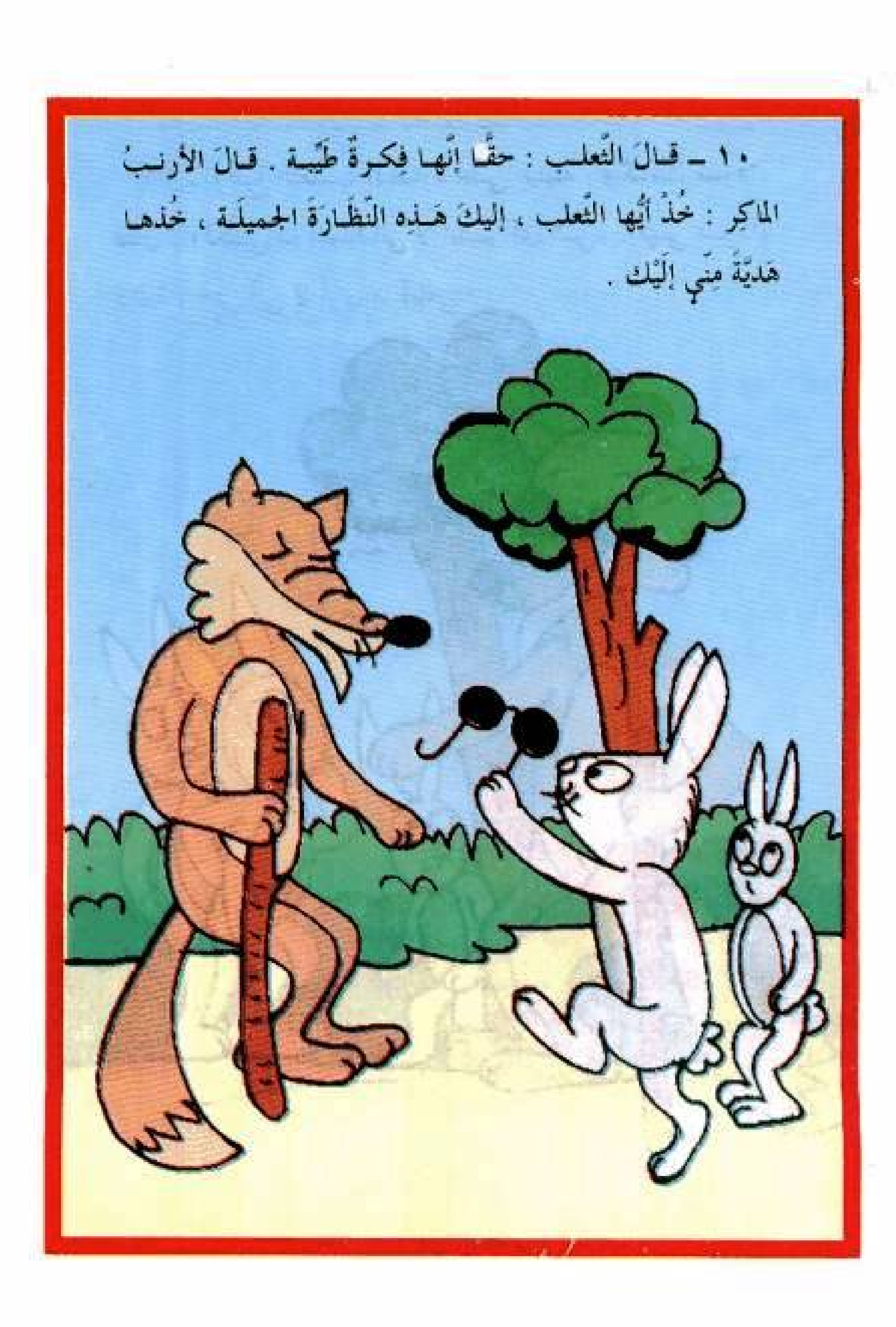

٥ ـ اقتربَ الثّعلبُ بعدَ قليلٍ من بيتِ الأرانب ، وبيَدهِ عَصَا
يَتحسّسُ بها الطّريق ، كأنّه أعْمَى لا يُبصِر .

٦ ـ عِندما رأتهُ الأرانبُ سألته : ماذا بكَ أيها الثَعلبِ ؟ قالَ الثَعلبِ : لا شيء ، كلُ ما هُنالِكَ أنّى فَقدتُ بَصَرى .


٧ ـ قالتِ الأرانب : يا لكَ مِن مسكينٍ ! فأنتَ لم تَعُدْ
تبصر ، فأنتَ فى هذهِ الحالَةِ تَستحقُّ المُساعدَة . قالَ الثّعلب :
نعم ، نعم ، وأرجو ان يساعِدَنى الجميع .

٨ ـ قالَ أحدُ الأرانب : أنا في خدمتِك أيُّها الثَّعلب . وقالَ أرنبٌ آخر : سنُساعدُك كلّنا . قالَ الثَّعلب : إنّكم كُلُّكم طيّبون ولذلكَ أرجو أن تُساعِدوني في الوُصولِ إلى بَيتي .


٩ ـ قالَ لـه أرنبٌ ماكِرٌ : أرى أنّك فى حاجَةٍ إلى نَظّارةٍ
سَوداء ، تُخفى بها عَينَيْكَ اللّتينِ لا تُبصِران .



١٠ ـ قالَ الثّعلبُ : حقًا إنّها فِكرةٌ طيّبة . قالَ الأرنبُ الماكِرُ : خُذْ أيُّها الثّعلب ، إليكَ هذهِ النّظارةَ الجميلَة ، خُذها هديّةً منّي إليْك .


١١ ـ وضعَ الثَّعلبُ النَّظارةَ على عَينَيه ، وكانتْ سَوداءَ
فقال : ولكنّي يا أصدِقائي لا أُبصرُ أيَّ شيء ، فهي سَوداءُ
قاتمة ، حتّى أنّي لا أرَى ما أمامي .

١٢ ـ ضحِكتِ الأرانبُ وقالت : كيفَ تُريدُ أن ترَى ، وأنت مُصابٌ بِالعَمَى ؟ قالَ الثّعلب : نَعم ، نَعم . حقًا كيفَ أرى ؟ هَيا خُذوني إلَى البَيْت .

١٣ ـ أخذتِ الأرانبُ بيدِ الثّعلبِ تدلُّهُ على الطّريـق ، وكانت تعرفُ مكانَ الحفرةِ فساقتْه إليها ، والثّعلبُ يَسيرُ مَعهـم يريدُ أن يُنفّذَ خطّته .

١٤ - فجأةً دفعتِ الأرانبُ الثّعلبَ دفعةً قويّة ، فسقَطَ في الحُفرةِ قبلَ أن يَتنبَّه ، ويَدفعُهم هو إليْها كما خطَّط . فراحَ يَصرُخُ مُستَغيثًا يطلُبُ النّجدَة .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

الثمن ٥٠ قرشا

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة



